

## سوق الذهب والفضة

سعر الشراء	سعر البيع	المعدن
١٣٥,٠٠٠	١٤٠,٠٠٠	ذهب عيار ٢٤
١٢٥,٠٠٠	١٣٠,٠٠٠	ذهب عيار ٢١
١١٠,٠٠٠	١١٥,٠٠٠	ذهب عيار ١٨
٧٠,٠٠٠	٧٥,٠٠٠	ذهب عيار ١٤
٤٩,٠٠٠	٥٤,٠٠٠	ذهب عيار ١٢
١٥٠٠	١٧٥٠	الفضة

## اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٧٥	١٤٨٢,٥
اليورو	١٨٣٠	١٨٤٥
الجنيه الاسترليني	٢٦٦٥	٢٦٧٥
الدينار الاردني	٢٠٥٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٤٢٠	٤٣٠
الريال السعودي	٣٨٠	٣٨٥
الليرة السورية	٢٦,٥	٢٨



## في اهم الاقتصادي

### الواقع الاقتصادي في ظل مؤشرات سوق النفط العالمية

(٣ - ٣)

حسام الساموك

ونعود مرة أخرى لتتساءل: قد يبدو للمراقب ان اجسام الحكومة العراقية عن (التضيق) بالعائدات الاضافية المستحصلة من صعود اسعار النفط في السوق العالمية اربعة اضعاف، معبرا عن سياسة تحسبية، فيما كان ارباك الحلقات الاقتصادية بمضاعفة اسعار المشتقات النفطية بنسبة تصل محصولها الى الف وخمسة مائة بمائة مادة البنزين في حين قامت الحكومة السعودية في الفترة ذاتها بتخفيض اسعار مادتي البنزين والغاز لمواطنيها بنسبة ٣٠ بالمائة فضلا عن زيادات الرواتب للموظفين التي شملت السعودية والامارات والكويت وقطر، وما اعلن عن تأسيس صندوق الاجيال الذي تدخر فيه نسبة ٥% من مبيعات النفط في كل من الكويت والبحرين حفاظا على حقوق الاجيال القادمة وضمانا لهم من احتمالات نزوب الثروة النفطية او تعرضها لازمات غير محسوبة في الاقل.

ولنتسرق ما جرى في الطرف العراقي، حيث يفترض ان تكون منصفين نجد ان اي اجراء يستجيب لذلك التحول الايجابي الكبير لم يتحقق سوى ما تم اعلانه مؤخرا من انجاز مصرف النفط الذي افتتح قبل شهر ورحبنا ترحيبا حارا بانجازه كمبرون لما ينبغي ان يتحقق من مشاريع تنمية واستثمارية يفترض ان تغطي ارض العراق من اقصاه الى اقصاه، والتي لا بد ان تلعب دورا فاعلا وعمليا في الحد من التداعيات الامنية حينما تتوفر فرص عمل للعاطلين ويتحسن الاداء الاقتصادي.

لقد طالبنا في حينه ان تعزز انطلاق مصرف النفط الذي يغطي نصف احتياجات المدينة من المشتقات النفطية كما اعلن، بالاسراع في اكمال المصفي الاخر الذي يجري العمل به بين محافظتي النجف وكربلاء ومن المنتظر ان يغطي احتياجات منطقة الفرات الاوسط.

اما الاجراءات التي يفترض ان تتخذ على صعيد ستراتيجي فلم ينفذ الا مشروع اعالة مجهض منذ بداياته حين تم تبني ما عرف بصندوق الحماية الاجتماعية الذي لا يقوى الا على تكريس حالة العوز والفقر حيث رصدت مليارات الدنانير لتوزع على العوائل المتعفة، وتبنيته في حينه ان توظف مثل هذه المليارات في خلق فرص عمل للعاطلين بدل معاملتهم مثل المستولين، مما يخلق عبئا ثقيلا اخر على الاقتصاد العراقي والواقع الاجتماعي والانساني في العراق معا.

الغريب في الامر اننا وبعد ادانة سياسات النظام السابق في تبيد الثروة الوطنية والتعميم على مواردنا النفطية نشهد سياسة مماثلة في التكتف على مواردنا من مبيعات النفط لكي يتاح للمهتمين بالشأن الاقتصادي مناقشة ما لها، ففي الوقت الذي يؤكد مختصون على سبيل المثال ان ما استحصله العراق من عائدات مضافة من مبيعات عام ٢٠٠٥ قد بلغ ٣٦ مليار دولار كما اسلفنا رددت اوساط بان احتياطي النقد الاجنبي في البنك المركزي يبلغ عشرة مليارات دولار فيما نقل عن السيد محافظ البنك المركزي انه (لا يحتكم) الا على خمسة مليارات دولار، بما جعلنا نلج في مطالبات الجهات المسؤولة كافة من حكومة ومجلس نواب وجهات سياسية، ومؤسسات اقتصادية يفترض ان تحتل دورها في استئراء الحالة الاقتصادية وتحديد توجهات السياسة الاملائية لواقعنا الراهن، كي تعتمد برامج تجنبنا الشطط وتبورا عنا ازمت اكثر خطورة على شعبنا وقطاعاته المختلفة، فلا بد ان نضع في الحسبان مسؤوليات مؤسساتنا الاقتصادية ونحسبها من تدهور قد يعيد سعر برميل النفط الى ما كان عليه عام ٢٠٠٣ وربما اقل من ذلك وكفانا افعال الاجراءات الاقتصادية المدروسة والانهماك حد اوفنا بانخفاضات اقل ما يقال عنها انها معيبة!

## استعدادات لاعلان خلو العراق تماما من مرض انفلونزا الطيور

# الزراعة تخصص ٧٦ مليار و ٦٠٠ مليون دينار لخطتها الاستثمارية

بغداد غازيا المنشاوي



القرى العصرية للشباب في بقية المحافظات وسيتم تنفيذها تباعا بعد تحديد الاراضي المخصصة لها من قبل البلديات والاشغال ويذكر ان الوزارة كانت قد اعلنت عن نيبتها تشييد (٢٦) قرية عصرية في جميع محافظات العراق عدا كردستان وبقوات قريرتين عصريتين في كل محافظة وكانت الوزارة قد حددت مبلغ سبعة مليارات دينار لانشاء القرية في محافظة كربلاء ولكن المشروع قوبل بعدم تخصيص الاراضي من قبل وزارة الاشغال والبلديات قبل اشهر وعن تاثير اقامة السعود من قبل تركيا على نهري دجلة والفرات على تراجع المساحات الزراعية في العراق اوضح الدكتور الجميلي ان الوزارة لديها لجان مشتركة في هذا الشأن وخاصة مع وزارة الموارد المائية منوها بأنه تم وضع تصور كامل للتوجهات الزراعية الانبئية والمستقبلية وحتى عام ٢٠١٥ حيث تم رفع التوصيات التي اقرت بالتعاون مع وزارات الموارد المائية والتخطيط والبيئة لمجلس الوزراء كاشفا عن جهد عراقي يبذل للوصول الى حل مرض يتوافق مع القانون الدولي للدول المتشاطئة بغية توفير المياه للاراضي الزراعية في العراق يذكر ان ما يعادل ثلث المساحة الزراعية ستحول الى جزء من الصحراء الغربية في العراق اذا ما تم انجاز سد (اليسو) على نهر دجلة فيما سيعمل مشروع الكاب المنفذ من قبل تركيا على نهري دجلة والفرات وخلال الثلاثين عاما المقبلة بالقضاء تماما على الزراعة في العراق او ما يعادل مليون دوتم في بلد قام على الزراعة منذ اكثر من خمسة الاف سنة وفق دراسة اعدها خبير زراعي في وزارة الزراعة قبل اسابيع.

### اعلنت وزارة الزراعة عن خطتها الاستثمارية للعام المقبل

وبتخصيصات بلغت (٧٦) مليار و (٦٠٠) مليون دينار أيا بزيادة (٤٦) مليار دينار عن تخصيصات العام الحالي في الوقت الذي تستعد فيه الوزارة خلال الايام المقبلة لاعلان خلو العراق تماما من مرض انفلونزا الطيور.

(٦٠٠ الف دينار للطن) بدلاً من سعر العام الماضي والبالغ (٤٥٠) الف دينار للطن ولتنوع العنبر والياسمين كاشفا ان الكميات التي ينتجها العراق والتي تتراوح سنويا ما بين (٢٥٠-٣٠٠) الف طن من الشلب لا تسد الحاجة المحلية حيث تلجأ الدولة ومن خلال وزارة التجارة لاستيراد المحصول الاستراتيجي من خارج العراق بغية تغطية متطلبات البطاقة التموينية وعن اعلان خلو العراق تماما من مرض انفلونزا الطيور اكد ان الوزارة تستعد خلال الايام القليلة المقبلة لاعلان خلو العراق تماما من مرض انفلونزا الطيور مثمنا الجهود التي بذلتها فرق الشركة العامة للبيطرة في محافظات العراق خلال الفترة الماضية من خلال حصر مناطق الاصابة وتطويرها بالتعاون فاعل من المواطنين. وعن مشروع القرى العصرية اكد وكيل الوزارة تخصيص الاراضي من قبل وزارة الاشغال والبلديات للشروع فيها بداية العام المقبل في محافظة كربلاء والتي اشترت المبالغ الخاصة بها ضمن تخصيصات العام المقبل مشير الى انه تم تخصيص المبالغ الخاصة ببقية

وقال وكيل وزارة الزراعة الدكتور صبحي الجميلي خلال حديث له ان وزارة التخطيط اقرت قبل ايام الخطة الاستثمارية لوزارة الزراعة لعام (٢٠٠٧) مشير الى ان تخصيصات توزعت بواقع (٤٠%) على الانشطة الزراعية في المحافظات فيما وظفت المبالغ المتبقية للانشطة المرتبطة بمركز الوزارة في بغداد مؤكدا ان استمرار الوزارة بدعم العملية الزراعية في العراق ومن خلال مبالغ الدعم التي اقرت في الخطة ووفق النسب المتفق عليها سواء للمبيدات والبالغة ٨٠% من اثمانها و(٦٥%) للالات وللمكنة الزراعية فضلا عن مبالغ الدعم الكبيرة للاسمدة بانواعها الثلاثة الرباب واليوربا والمركب والتي نوه بان الوزارة فاتحت وزارة الصناعة بشأن مواد بديلة عن اسامد الفوسفاتي الثلاثي لما يقدمه من انتاجية عالية وتوفر مبالغ بالعملة الصعبة لاستيراده. وقال ان الوزارة اكملت استعداداتها لاستقبال كميات الشلب التي سيسوقها الفلاحون والمزارعون في المحافظات وبطاقة تتجاوز (٢٠٠) الف طن وبالسعر المدعوم الجديد

## مؤتمر لمناقشة المشاريع المنفذة في بغداد

بغداد / قيس عياد

نظم مكتب نائب رئيس الوزراء الدكتور برهم صالح رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية مؤتمرا موسعا في ديوان رئاسة الوزراء لطرح مجمل المشاريع الاستراتيجية التي تم البدء بتنفيذها والمحالة للتفصيل اضافة إلى عرض عدد من أهم ما قدمته امانة بغداد من تقدم ناجز في قطاعات مختلفة من أكساء طرق وزراعة وأنشاء متنزهات وزيادة المساحات الخضراء مشاريع وماء ومجاري ونظافة وبنيا مجسرات . وذكر مصدر مخول في امانة بغداد ان هذا المؤتمر جاء بدعوة من قبل السيد نائب الرئيس الوزراء خص به امانة بغداد لأسباب عرضها في كلمته بداية المؤتمر أولها لمكانة مدينة بغداد السياسية ولان اعمارها والنهوض بها أول ثمرة

## سوريا تسمى لرفع النمو إلى ٨% خلال ٥ سنوات

أعربت الحكومة السورية عن أملها في رفع نسبة النمو إلى ٨% من خلال المشروعات الاستثمارية المنظرة في الخطة الخمسية العاشرة التي ستمتد إلى عام ٢٠١١. وقال رئيس الوزراء محمد ناجي العطري الجمعة إن المشروعات الاستثمارية ارتفعت إلى سبعة مليارات دولار في العام الفاضل وإلى ٥,٥ مليارات دولار حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري. وأوضح أن الحكومة تعكف على دراسة اوضاع والإمكانات اللازمة لتحسين مستوى معيشة المواطنين وتقديم أفضل الخدمات لهم. وأشار إلى أن نسبة النمو الحالية تصل إلى ٥% وفقا للتصريحات الحكومية الرسمية.

## السلفة مشروع العائلة للتوفير والتسبب للأزمات

بغداد / الصفا

وفي جمهورية بنغلاديش هناك مصرف شعبي يمنح سلفا وقروضا صغيرة بدون فوائد مناهم عن الدولة . وقد حصل صاحب هذه الفكرة على جائزة نوبل في الاقتصاد في عام ٢٠٠٦ واسمه محمد يونس .

وأضاف الأستاذ عباس بغدادي قائلا ان الممكن ان تقوم الدولة في العراق بإنشاء هكذا مصرف ووفق ضوابط لإعانة الشرائح مدنية الأجر من اجل سد جزء من متطلبات فققاتها الإنتاجية والاستهلاكية . والسلف التي ينظمها الأفراد هي مشاريع تعجز الدولة عنها لتسمح للأفراد بها . وفي المدن وائر من السلف من إنتاج سكان المدن وهي ( استجابة طبيعية لتغطية احتياجاتهم للمال من اجل الاستهلاك او الأذخار تحوط . وفي ظروف البلاد الحالية هناك مخاطر مثل هذا النوع من التسليف لعدم وجود غطاء تأميني على الحياة كما في حالة السلف الحكومية ولكن منظمي هذه السلف يوفران تأميننا ذاتيا من خلال اختيار العناصر المشاركة وتوزيع المخاطر في حالة حدوث أي شيء طاري

السلف ومراعاة الجانب الإنساني وقالت الأنسة ميثاق حسين جبار / موظفة مصرف : نلجأ إلى تنظيم سلف بين مجموعة عوائلهم وأصدقائهم وذلك لأسباب عدة منها التخلص من روتين منح السلف من قبل الدولة أولا وللتخلص من المراجعات وكفالات وكتب تأييد ثانيا وتحرير المبالغ من الفوائد المترتبة على منح مثل هذه السلف ، ونحصل على كامل السلفة وبدون فوائد ثالثا

وأضافت المصرفية ميثاق حسين مؤكدة : تتم مراعاة الجانب الإنساني مثل تقديم الاستشارة أو تأخيرها حسب الظروف الطارئة التي تحدث كالزواج والوفاة او المرض على سبيل المثال وبهذا تحقق مثل هذه السلف مرونة الاستفادة منها حدودها القصوى . وهناك امتياز آخر محافظة بابل : السلفة التي تنظمها مجموعة من الأشخاص قريبين من بعضهم البعض مشروع خدمي / ادخاري وطوعي، تلجأ اليه شريحة من المجتمع لسد احتياجاتها أولا وللتخلص من روتين دوائر الدولة ثانيا .

وبعد الانتهاء من ذلك تكون السلفة قد دخلت حيز التنفيذ ويستلم الشخص الأول مبلغها الكلي والذي استلمته مسؤولة السلفة .

### ام عمار وسلفة الدائنة

ام عمار مشهورة في دائرتها والدوائر الأخرى في مهارة الإعداد للسلفة والحفاظ على سيقاها الدقيق ، كما انها حازمة وذات خبرة في هذا المجال قالت : أقوم الآن بالإعداد لسلفة الملايين الخمسة وتاريخها ٢٠ شهرا ، يدفع المشارك ٢٥٠ ألف دينار . وعن اطرف استثمار للسلفة قالت : استلمت امارة ثلاثة ملايين (مبلغ سلفتها) وهرعت به الى سوق الصناعة . وهذا امر حسن للغاية لأنه شكل اخر للتوفير وضمان مستقبلي بالإضافة الى انه زينة للمرأة .

وسألنا الأستاذ حمزة الحسيني (ماجستير اقتصاد) عن هذه الظاهرة القديمة فقال : السلفة واحدة من أنجح وسائل العائلة العراقية للحصول ماتحتاج اليه في أوقات خاصة . ولو كانت المصارف الحكومية نشطة ومترنة في تسليف كا المواطنين بدون استثناء لما جاءت العائلة الى هكذا وسيلة للحصول على ماتريد هذا النمط هو أكثر فائدة لان المشارك يستلم المبلغ كله ، بينما في الطرف الاخر نجد المصرف يستقطع مبالغ وهي ليست قليلة كفاءة. وهي أوسع مما يبدو وسط المحلات والدوائر فالاسواق التجارية لها سلفها العائلية جدا وهي بالدولار .

### مشاكل غير متوقعة

وقالت السيدة خنساء محمد (موظفة) انها تركت العمل بهذه الوسيلة لانها تنطوي على مشاكل غير متوقعة ومنها مثلا : اعددت سلفة بثلاث ملايين وكانت في البداية حصة احدى الشركات وبعد ان استلمتها اخفقت تماما وحتى هذه اللحظة . وقال الخبير الاقتصادي الأستاذ عباس بغدادي مدير مصرف الخليج العربي في محافظة بابل : السلفة التي تنظمها مجموعة من الأشخاص قريبين من بعضهم البعض مشروع خدمي / ادخاري وطوعي، تلجأ اليه شريحة من المجتمع لسد احتياجاتها أولا وللتخلص من روتين دوائر الدولة ثانيا .

### في ظل ظروف اقتصادية صعبة

وحاجة ماسة للموارد المالية ابتكرت العائلة العراقية وسيلة سهلة وغير معقدة للحصول على ما تحتاجه الأزمات من المبالغ لتغطية نفقات اسرية أو شخصية من خلال السلفة

التجا تحولت الآن عامل جذب للموظفين وربات البيوت ونحنا الأطفال ، منها سلف في الدائنة وأخرى في المحلة أو وسط العائلة .

وهي مشروع ينطوي على فوائد، وأهمها تربية وتعود المواطن على التوفير والاقتصاد في بعض النفقات غير المهمة كي يوفر ما يحتاجه إلى السلفة وأطلق عليها البعض مصطلح " الجمعية " والاشفاق على السلفة توافق بين المساهمين . ويتحدد مبلغها ارتباطا بمستوى دخل المشاركين فيها . حيث توجد سلفه لانتجاوز بعض الالاف وأخرى تصل إلى نصف الملايين وأكثر وأهمها مايتجاوز أربعة ملايين وأكثر . ويلجأ المواطن لسلفة لأنها تلزمه بالتوفير والاقتصاد في النفقات غير الضرورية ويشارك فيها من لديه مشروع مستقبلي، ترميم بيت او شراء جهاز كهربائي جديد، او تزويج احد الأبناء .

### القرعة وسيلة تحديد تراتبية الحصول عليها

قالت السيدة (أم) وهي أقدم امارة في محلة النعيس بمدينة الحلة: مارست هذا النمط التوفيري السلفة منذ انشاءها بأشكال عدة، منها ماهو خاص بالجيران وأبناء المنطقة وعلى نطاق محدود ، لان ازدياد عدد المشاركين يخلق إشكالات في التنظيم والإيفاء بالالتزامات. ويعد الاتفاق بين المشاركين كتب الاسماء، كل واحد على ورقة وتوضع وسط كيس ويتفق المشاركون على من يقوم بالسحب

## تراجع أسعار النفط إلى أدنى مستوى منذ ١٧ شهرا



المتحدة وتماسك مخزونات المواد السائلة الأميركية التي تكون عازدة تحت الضغط في مثل هذه الفترة الشتوية. وأشار هذا التراجع لتساؤلات حول مدى نجاعة إعلان منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) خفض إنتاجها ١,٢ مليون برميل يوميا بداية من الأول من تشرين الثاني الجاري لمواجهة تراجع الأسعار، وأخرى بشأن احتمال خفض أوبك مجددا إنتاجها في اجتماعها منتصف الشهر المقبل في نيجيريا .

تراجع سعر برميل النفط الجمعة في نيويورك تحت عبثية ٥٥ دولارا في أدنى مستوى له منذ ١٧ شهرا. فقد بلغ سعر برميل نفط الخام الأميركي الخفيف تسليم كانون الأول ٥٤,٨٦ دولارا، وهو أدنى مستوى له منذ ١٤ حزيران ٢٠٠٥ قبل هبوب إعصار كاترينا الذي تسبب في رفع الأسعار. ويعد هذا الانخفاض أقل بنحو ٣٠٪ من أعلى مستوى وصلت إليه الأسعار هذا العام في يوليو/تموز الماضي وهي ٧٨,٤٠ دولارا. وفي لندن خسر سعر خام برنت برميل نفط بحر الشمال ٣٠ سنتا ليبلغ سعره ٥٨,٢٤ دولارا لتعاقدات تسليم كانون الثاني. وسجلت أسعار النفط استقرارا خلال التعاملات الآسيوية في العقود الأجله بقيت فوق ٥٦ دولارا للبرميل. وأشار محللون إلى عدة أسباب وراء هذا التراجع منذ الخميس منها أن عمليات التصفية في قطاع المواد الأولية ودرجات الحرارة المعتدلة قياسا للموسم في الولايات